

## ذم الهوى

- يقال له إسماعيل بن عمار وإذا هو يفتل أصابعه ويتلهف فقلت علام تتلهف فأنشا يقول .
- عيناى مشئومتان ويجهما ... والقلب حيران مبتلى بهما .
- عرفتاه الهوى لظلمهما ... يا ليتني قبلها عدمتهما .
- هما إلى الحين قادتاه وهما ... دل على ما أجن دمعهما .
- ساعدتاه القلب في هواه فما ... سبب هذا البلاء غيرهما .
- أنبأنا المبارك بن علي قال أنبأنا علي بن محمد بن العلاف قال أنبأنا عبد الملك بن بشران قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أنشدني الدولابي .
- قلبي يقول لطرفي هجت لي سقما ... والعين تزعم أن القلب أبكاها .
- والجسم يشهد أن العين كاذبة ... هي التي هيجت للقلب بلواها .
- لولا العيون وما تجنين من سقم ... ما كنت مطرحة في سر من راها .
- قال وأنشدني الدولابي .
- يقول قلبي لطرفي إذ بكى جزعا ... تبكي وأنت الذي حملتني الوجعا .
- فقال طرفي له فيما يعاتبه ... بل أنت حملتني الآمال والطمعا .
- حتى إذا ما خلا كل بصاحبه ... كلاهما بطويل السقم قد قنعا .
- ناداهما كبدي لا تتلغا فلقد ... قطعتماني بما لا قيتما قطعنا .
- قال وأنشدني أبو عبد الله المارستاني .
- رمانى بها طرفي فلم يخط مقتلي ... وما كل من يرمى تصاب مقاتله .
- إذا مت فابكونى قتيلا لطرفه ... قتيل عدو حاضر ما يزايله